

صحيح مسلم

157 - (1066) حدثني أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ A أن الحرورية لما خرجت وهو مع علي بن أبي طالب B قالوا لا حكم إلا ﷺ قال علي كلمة حق أريد بها باطل إن رسول الله ﷺ A وصف ناسا إني لأعرف صفتهم في هؤلاء .
منهم إليه ﷺ خلق أبغض من (حلقه إلى وأشار) منهم هذا يجوز لا بالسنتهم الحق يقولون Y أسود إحدى يديه طبع شاة أو حلمة ثدي فلما قتلهم علي بن أبي طالب B قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا فوا ﷺ ما كذبت ولا كذبت مرتين أو ثلاثا ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله ﷺ وأنا حاضر ذلك من أمرهم وقول علي فيهم زاد يونس في روايته قال بكير وحدثني رجل عن ابن حنين أنه قال رأيت ذلك الأسود .
[ش (كلمة حق أريد بها باطل) معناه أن الكلمة أصلها صدق قال تعالى إن الحكم إلا ﷺ لكنهم أرادوا بها الإنكار على علي B في تحكيمة (إحدى يديه طبع شاة) المراد به ضرب الشاة وهو فيها مجاز واستعارة وإنما أصله للكلبة والسباع (في خربة) أي في خرق من خروق الأرض والخربة أيضا موضع الخراب وهو ضد العمران]